المستدركُ على
ديوان مُحَمَّد بن نفيع الحلي

د. سعد الحداد

مركز العلامة الحلي
saadAlhadad@gmail.com

رابط البحث: https://doi.org/10.62745/muhaqqiq.v10i26.380

الملخص

كنتُ قد جمعتُ شعرَ الشيخ محمد بن نفيع الحلي في ديوانٍ خاص، صدر عن مركز العلامة الحليّ سنة ٢٠١٧م، بعد جهود كبيرة، ورجعتُ في لَـمِّ ما تناثرَ منهُ إلى شتيتِ المصادر التاريخيةِ والأدبيةِ.

وكأيِّ ديوانٍ قائم على الجَمْعِ، وقفتُ على (١٤) نصًّا جديدًا، ما بين مقطَّعةٍ وقصيـدةٍ، في كتـاب (التوضيح الأنـور) للحبلـروديِّ، لم يحوهـا ذاك الديوانُ المطبوعُ، لذا رأيتُ أنْ أصنعَ هنا اسـتدراكًا عليهِ، بانتظار إصدار الديوان كاملًا في طبعةٍ جديدةٍ بعون الله تعالى.

الكلمات المفتاحية:

ابن نفيع الحلي، الاستدراك، الحبلرودي، الحلة.

Addendum to the Collected Poems of Muhammad ibn Nafi' al-Hilli

Dr. Saad al-Haddad
saadAlhadad@gmail.com
Markaz al-Allama al-Hilli

Abstract

I had previously compiled the poetry of Shaykh Muhammad ibn Nafi' al-Hilli into a dedicated Diwan published by the Markaz al-Allama al-Hilli in 2017, after considerable effort and extensive research through various historical and literary sources to gather his dispersed verses.

As with any anthology based on compilation, I later came across fourteen additional pieces—ranging from short fragments to complete poems—in the book al-Tawdiḥ al-Anwar by al-Hablurudi, which were not included in the original printed edition of the Diwan. Therefore, I present this addendum in anticipation of publishing a revised and complete edition in the near future, God willing.

Keywords: Ibn Nafi' al-Hilli, Addendum, al-Hablurudi, Hilla.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الشَّاعرُ هو الشَّيخ عَضدُ الدِّين[١] مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد[٢] بن نَفيع[٣] الحلِّيِّ. من علماءِ الحلَّة وشُعرائها الأفذاذِ الذينَ بَرَزوا في القَرنِ التَّاسِع الهجريِّ، ولَهُ ذِكرٌ طَيِّبٌ عندَ أَهلِ العِلم والأدب. غيرَ أَنَّ التاريخَ شَحَّ عَلينا بالإشارةِ إلى سَنَتَي ولادَتِه ووَفَاتِه، وما جَادَ عَلينا إلَّا بالنَّزرِ اليَسيرِ من ذِكرِه العَطِرِ وسِيرتِه المَحمودةِ، ولولا هذا القَليلُ الحَسَنُ لَضَاعَ ذِكرُهُ،وطُوي أَمرُهُ.

ألقابه:

وَصَفَهُ بعضُ مترجميه بأَنَّه: (العَبدُ الصَّالحُ) و(الشَّيخ العَالمُ) و(الشَّيخ الفاضِلُ) و(العَالمُ الوَرِعُ التَّقِيُّ، الذَّكيُّ الأَلمَعِيُّ، نَتيجَةُ العُلَماءِ المُجتَهدينَ)، وغيرها من الألقابِ والأوصافِ التي تُعبِّرُ عن مَكانتِه وما يمتازُ بِهِ مِن العِلمِ والتَّقوَى.

بعضٌ من سيرَتِه:

كانَ الشَّيخُ ابنُ نَفيع عَالمًا، مُدَرِّسًا في المَدرسَةِ الزَّينبيَّةِ[٤] بالحلَّة مَعَ أَقرَانِه مِنَ العُلَماءِ والفقهَاءِ أَمثالِ الشَّيخِ أَحمَد بن فَهدٍ الحِلِّيِّ (ت ٨٤١هـ). وأَقدَمُ المَصَادرِ التي أَرَّخَتْ للشَّيخِ ابن نَفيع الحِلِّيِّ ما كَتَبَهُ مُعَاصِرُهُ الفَقيهُ المُتَكَلِّمُ الشَّيخُ خِضرُ الحَبلَرُودي[٥]، الذي كانَ خَازنَ المَشهَدِ الغَرَويِّ الشَّريفِ، وكانتْ بَينَهُمَا صَدَاقَةٌ تامَّةٌ ومَوَدَّةٌ أَكيدَةٌ، وزيَارَاتٌ مُتَبادلةٌ.

وكانَ الحِلِّيُّ سَبَبًا في تأليفِ صَديقِه الشَّيخ الحَبلَرُودي كتابَهُ (التَّوضيح الأَنور بالحُجَجِ الوَاردَةِ لِدَفعِ شُبَهِ الأَعورِ)، وهو رَدٌّ على رجلٍ واسِطيٍّ أَعورَ أَلَّفَ رسالةً سمَّاها (العَارضَةُ في الرَّدِّ عَلَى الرَّافِضَةِ)[٦].

تحدَّثَ الشَّيخ الحَبلَرُودِي في مفتتح كتابه عن أَسباب التأليف ، جاء فيه: (إنِّي لَمَّا عَزَمتُ على زيارةِ الأَربعين سنة ٨٣٩هـ ، ووَصلتُ إلى المدرسة الزَّينيَّة مَجمَع العلَماءِ والفضَلاءِ بالحلَّة السَّيفيَّة الفَيحاء، مَعدن الأَتقياء والصُّلحَاء، أَرَاني أَعزَّ الإخوان عَلَيَّ ، وأَتَمَّهُم في المَودَّة والإخلاص لَدَيَّ، وهوَ المُستَغني عَن إطناب الأَلقَاب بفَضلِه المَتين مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بن نَفيع عَضدُ المِلَّة والدِّين أَدامَ اللهُ إشرَاقَ شَمس وجودِه، وأَغنَاهُ وإيَّانا عَمَّنْ سِواهُ بجودِه، رسالَةً مَشحونَةً بأَنواع الشُّبَه لواسِطِيٍّ أَعورَ ، أَعمَى القَلب، يُنكِرُ فَضَائلَ آلِ الرَّسولِ ويُبطِلُها بالتَّغيير والقَلب، خارجيٌّ أَبتَر.... [٧].

وقد أَثنى الشَّيخُ خضر الحبلرُودي على الشَّاعر الشَّيخ بقوله: (أخونا العَالمُ الوَرعُ النَّقيُّ عَضدُ الدِّين مُحَمَّدُ بنُ نَفيع الذَّكي [٨] ، الأَلمَعيُّ، نَتيجَةُ العُلَماءِ المُجتَهدِينَ، لا زَالَ في نِعَم المَولَى ونَافعًا للمؤمنينَ [٩].

ديوانه :

كنَّا قَد أَصدرَنا ديوانَهُ عَن مَركز العَلَّامة الحِلِّيِّ ﷺ سنة ٢٠١٧م، وتَضَمَّنَ ما حَصَلنا عَليه من شعر الشَّاعر في وَقته ، وفي نظرنا يُعدُّ تقديم مجموع شعريّ لمُحبي الشِّعر وقرَّائه أَفضَلَ من تَرْكِ ذاكَ النِّتَاج حَبيسَ المَخطوط أو مُتَنَاثرًا في الكتب المَطبوعَة، على أَمل العَودَة الى تَحديثه بما يُستَجَدُّ من الحصول على قَصَائدَ جَديدة لم تُنشَر. وهنا استدراكٌ على عَمَلنا في الدِّيوان المَطبوع ممَّا وجَدنَاهُ مُتَنَاثرًا في كتاب الشَّيخ الحَبلَرُودي (التَّوضيح الأَنوَر بالحُجَج الوَاردَة لِدَفع شُبَه الأَعور) مستشهدًا في مظان ردوده على الواسطي الناصبي الأَعور.

وفيه ما يُعطي صورةً جليَّةً عن مَواقف الشَّاعر العَقديَّة، واتِّخَاذه مَنهَجَ الحِجَاجَ سبيلًا لتَفنيد مَزاعم الخصوم وصولًا الى إظهار الحَقيقَة.

واقتصَر عَملنَا في المَستدرك عَلَى تَقويم النّصوص، وتَصحيح ما وَرَدَ فيها

مِـن أَخطاءٍ عروضيةٍ وطباعيَّةٍ، وبيانِ أَسـمَاءِ البُحُورِ الشِّـعريَّةِ، وتَفسِـيرِ بَعضِ المُفرَدَاتِ، وإشاراتٍ أُخرَى.

وآخرُ دَعوانا أَنِ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالمين.

(١)

قال :

[الوافر]

لقـد ثَبَـتَ الإخَـاءُ بقـولِ قـومٍ
عُـدولٍ فـي الأَداءِ وهـم نُجـابُ
ولـم يُـنـكـرهُ إلَّا خـارجـيٌّ
ولـمْ يَعِنَـا إذا نَبَـحَ الـكِلابُ
أَمـيـرُ المـؤمـنـينَ أَخٌ وصُـنـوٌّ
بنـصِّ المصطفـى ولـهُ انتسـابُ
لقـد أَخطَـأتَ إذْ شَـكَّكْتَ فيـهِ
ولـم تَظفَـرْ فَاخطَـاكَ الصَّـوابُ
فَمُـتْ يـا أَعـورَ النَّصَّـاب غَيظًـا
وجُـلْ عَمَّـا تُحَـاولُ يامُصـابُ

التخريج:

التوضيح الأَنور :٢٢٣.

(٢)

وله أَيضًا:

[الطويل]

لئــنْ كَانَ تَحــتَ الرَّفضِ حِلَّــةُ بَابِلٍ
فَلا زَالَ عَرشُ العَرشِ فَوقَ المَنَاكِبِ

هِــيَ البَلَــدَةُ الفَيحَــاءُ أَطيَــبُ تُربَــةٍ
بِرَابِــعِ إقليــمٍ، وأَرفَــعُ جَانِــبِ

وسُــكَّانُها[١٠] الأَبــرَارُ شِــيعَةُ حَيدَرٍ
تَرَاهُم إذا غَابَتْ ذُكًا[١١] كالكَوَاكِبِ

فَبُورِكَ مَنْ فِيهَا وَمَنْ [كَانَ][١٢] حولَهَا
أَلَا فَاتَّبِعهُــم تَنْــجُ مِــنْ كُلِّ طَالِــبِ

ومَشــهَدُ خَيــرِ الأَوصِيَــاءِ مَجَنَّــةٌ
وطــور وجــودي الفلــك وراكب[١٣]

بِــهِ آدَمٌ مِــن قَبــلِ نُــوحٍ وحَيــدَرٍ
وأَرمَاسُــهُمْ في ضِمْنِهِ كالقَواضِبِ

بِــهِ عُصبَــةٌ دَانــوا بِفَــرضٍ وسُــنَّةٍ
وقَالوا بِرَفضِ الزُّورِ مِن كُلِّ كَاذِبِ

وفيــهِ رجَــالٌ يُقتَــدَى بفعَالِهِــمْ
كمَا يُهتَدَى مِــنْ نُورِهِم في الغَيَاهِبِ

هُــمُ بَيضَةُ الإســلامِ فِــي كُلِّ بُقعَةٍ
هُــمُ أَزهَقوا بُطْــلَ الغُــواةِ النَّواصِبِ

هُمُ الفرقَــةُ النَّاجونَ مِــن كلِّ فِرقَةٍ
كَذلكَ قَــالَ المُصطَفَى فِي المَوَاكِبِ

فَمَـنْ كَانَ في شَـكٍّ وخَالَـفَ قَولَهُ
فَمَـا هُـوَ إلَّا خَائِـبٌ وابْـنُ خَائِـبِ

التخريج:
التوضيح الأَنور :٣٩.

(٣)

وقال أخونا عضد الدين محمّد بن نفيع ، سلالة العلماء المجتهدين، لا زال في نعم
الولي نافعًا للمؤمنين :

[الطَّويل]

عَلِـيٌّ حَبيـبُ اللهِ صُنْـو رَسـولِهِ
فَلَيـسَ يُسَـاوَى بالعُصَـاةِ الأَجَانِـبِ
أَتَجعَـلُ[١٤] عَالِـي فَضلِـهِ لِعَـدُوِّهِ
لَقَد جِئتَ نُكْرًا لَسـتَ فيـهِ بِصَائِبِ
فَـإنَّ الشُّـجَاعَ الفَارِسَ البَطَـلَ الذِي
يُجَـدِّلُ آسَـادَ الوَغَى فـي الكَتَائِبِ
مَـنِ الهَـارِبُ الفَـرَّارُ فِي غَيـرِ مَرَّةٍ
أَيُجْعَلُ كالكَرَّار مُبـدِي العَجَائِبِ
فَهَـذا قِيَـاسٌ أَبتَـرٌ قَـولُ أَعـوَرٍ
جَهُـولٍ جَحُـودٍ جَامِـعٍ للمَعَائِـبِ

التوضيح الأَنور : ١٨٤.

(٤)

وقال:

[الطَّويل]

أَيــا خارجــيَّ الأَعــوَرَ الأَبتَــرَ الــذِي
أَتَــى شَــانِيًا للطَّاهِريــنَ الأَطَايِــبِ
زَعَمْتُــكَ تُطفــي نُــورَ آلِ مُحَمَّــدٍ
وأَنوَارُهُــم فــي شَــرقِهَا والمَغَــارِبِ
وهَيهَاتَ قَد شَــاعَتْ وذَاعَتْ صِفَاتُهُمْ
وَسَارَتْ بِهَا الرُّكبَانُ فِي كُلِّ جَانِبِ
أَبَــى اللهُ إلَّا أَنْ يُتَمِّــمَ نُــــورَهُ
ويُظْهِــرَهُ رُغمًــا عَلَــى كُلِّ نَاصِــبِ
عَلِــيٌّ أَمِيــرُ المؤمنِــينَ حَقِيقَــةً
هُوَ الأَسَــدُ المِقدَامُ مُعطِــي الرَّغَائِبِ
وأَولادُهُ الغُــرُّ المَيَامِــيُن فــي الــوَرَى
هُــمُ مَفــزَعُ المُضطَــرِّ عِنــدَ النَّوائِبِ
هُــمُ العُــروَةُ الوثقَــى لِمُستَمْسِــكٍ بِهَا
هُــمُ الآيَــةُ الكُبرَى كِبَــارُ المَنَاقِبِ
هُــمُ السَّــادَةُ الأَعلونَ فــي كُلِّ رُتْبَةٍ
هُــمُ بَلَغُوا فِي المَجــدِ أَعلَــى المَرَاتِبِ
هُــمُ الرَّاكعــونَ السَّــاجِدونَ لِرَبِّهِمْ
هُــمُ العِتــرَةُ الأَطهَــارُ مِــن آلِ طَالِبِ
هُــمُ أَصبَحُــوا للفَخــرِ والعِلــمِ مَنبَعًا
وغَيرُهُــمُ أَمسَــى عَزِيــزَ المَثَالِــبِ

فَمَــنْ رَامَ أَنْ يَرقَــى سَــمَاءَ صِفَاتِهِم
لِيَســتَرِقَ النَّجــوَى، رُمِــي بالثَّواقِبِ
وَمَــنْ عَابَهُــمْ وَاعتَابَهُــمْ مُتَعَصِّبًــا
لأَعدَاهُــمُ جَهــلاً أُصِيْــبَ بِحَاصِــبِ
ويَكفِيــهِ أَنَّ اللّٰهَ خَصْــمُ عَدوِّهِــمْ
وسَــيِّدَنا المُختَــارَ مِــنْ آلِ غَالِــبِ
عَليهِــمْ سَــلامُ اللّٰهِ مــا ذَرَّ شَــارِقٌ
وأَمطَــرَ قَطْــرٌ مِن رُكامِ السَّــحَائِبِ
وقَد ظَهَــرَ الحَــقُّ الصَّريــحُ لِمُنصِفٍ
ولَاحَــتْ لَنَــا آياتُــهُ فِــي المَطَالِــبِ
وبَــانَ بِــأَنَّ الــزُّورَ مِــنْ قَــولِ أَعمَهٍ
وأَعوَرَ مَحجوبٍ عَــنِ الصِّدقِ كَاذِبِ

التوضيح الأَنور : ٢٦٩.

(٥)

قال في نزول (هل أتى) في أهل البيت عليهم السلام:

[الكامل]

فـي آيـةِ النَّجـوَى تَصَـدَّقَ حَيـدَرٌ
وَلَهُ السَّـوابقُ قَبـلَ كُلِّ شَـحِيحِ[١٥]

لَمَّـا تَصَـدَّقَ رَاكِعًـا بِخِتَامِـهِ
أَثـنَـى عَـلـيـهِ اللّٰهُ بالتَّلويحِ

قُـلْ لِلَّـذِي وَضَـعَ الحَديـثَ بِجُملِهِ
لَـيـسَ الَّـذي بِـصَـحِـيـحِ[١٦]

لَـو أَنْ قَومًـا أَحسَـنُوا وتَصَدَّقـوا
لا لِلرِّيـاءِ لَشُـرِّفوا بمَدِيـحِ

لَكِنَّهُـم بَخِلـوا بِمَـا أُوتُـوا فَلَـمْ
يَحظـوا بِغَيـرِ الـذَّمِّ والتَّقبيـحِ

لَولا القِلَـى والصَّدُّ عن سُـبُلِ الهُدَى
لَعَرَفـتَ مَـنْ يَختَـصُّ بالتَّرجِيـحِ

اللّٰهُ فَضَّـلَ حَيـدَرًا ورَسـولَهُ
بالنَّـصِّ والتَّخصِيـصِ والتَّصريـحِ

صَلَّـى عَليـهِ اللّٰهُ مـا صَلَّـى الذُّرى
بالحَمـدِ والإخـلاصِ والتَّسـبيحِ

التوضيح الأنور: ٢٤١.

(٦)

وقال ارتجالًا:

[الطَّويل]

طَريقُكُـمُ التَّزويـرُ والـزَّرقُ والرِّيَا
تَقولونَ هَجرًا في السَّماعِ وفِي الوَجدِ
زَعَمتُـمْ بَـأَنَّ الـدَّفَّ والرَّقْصَ سُـنَّةٌ
كَذَبتُمْ وَأَسرَفتُم وَجُرتُمْ عَنِ القَصدِ
وَسَـمَّيتُمُ اللهـوَ الصَّريـحَ عِبَـادَةً
تَبُـوؤونَ فيهَـا بالفُسُـوقِ وبالضِّـدِّ
وزُهَّـادُكُـم طَـرْفِـيَّـةٌ وأَرَاذِلٌ
وعُلَّامُكُـمْ لا يَثْبُتُـونَ عَلَى الرُّشـدِ
فَقُصَّاصُنَـا بالحَقِّ والصِّـدقِ أَخبَروا
ومُدَّاحُنَـا لا يَخرجـونَ عَـنِ الحَـدِّ
ومَـاذَا عَليهِـمْ فِـي مَديـحِ إمَامِهِـمْ
إذا تَرَكوا للنَّصبِ والكُفْرِ والحِقْدِ
ومَـدحُ إلـهِ العَـرشِ فَـوقَ مَديحِهِمْ
أَتَى (هَل أَتَى) و(النَّجمُ) ياسَاقِطَ الجَدِّ
وَقـالَ لَـهُ المُختَـارُ فـي غَيـرِ مَـرَّةٍ
لتقريـرِهِ أَنـتَ الخَليفَةُ مِـن بَعدِي[١٧]
ومَنْ أَنـتَ يا أَعمَـى تُعَـارِضُ قَولَهُم
وتَحكُـمُ فيـهِ بالقَبـولِ وبالـرَّدِّ
فَاحدَاثُكُم فِي الدِّينِ أَضحَتْ شَهيرَةً
تَجلُّ عَنِ الإحصَاءِ والوَصـفِ والـعَـدِّ

فَمَـا أَنـتَ إلَّا جَاهِـلٌ فـي سَـفَاهَةٍ
كَمُخْتَبِـطٍ فـي جَنَّـةٍ أَو كَمُرتَـدِّ

التوضيح الأَنور : ٢١٣.

(٧)

قَالَ أَخونَا :

[الطَّويل]

إذا كُنْتَ فِي شَـكٍّ بَعيدًا عَنِ القَصدِ
وأَنكَرْتَ سِرًّا في الغِيَابِ وفِي الفَقدِ
(فَلَا تَحسَبَّن اللّه مُخْلِـف وَعدِه) (١٨)
سَـينْصُرُ أَهلُ الحَـقِّ بالقَائمِ المَهدِي
سَـيظهَرُ بعدَ اليَـأسِ والنَّـاسُ ضُلَّلٌ
ويُقْدِمُهُ مَنْ كَلَّمَ النَّاسَ فِي المَهدِ (١٩)
ويَملَؤُهـا عَـدلًا وقِسـطًا ورَأفَـةً
كَمَـا مُلِئَتْ بالجَـورِ والظُّلمِ والحِقدِ
إذا استَيأَسَ الرُّسلُ الكِرامُ وكذبوا
أَتَـى نَصرُنَـا بعـدَ المَشَـقَّةِ والجُهدِ
أَيـا رَبَّنَـا قَـد كَذَّبونَـا وأَنْكَـروا
فِعَـالَ رَسـولِ اللّهِ في سَـالِفِ العَهدِ
فَأَرسِـلْ عَلَيهِـمْ نِقمَـةً تَسـتَفِزُّهُم
وَخُذهُمْ بِضَربِ الذُّلِّ والخَسفِ والبُعدِ
وَسِـمْ أَعـورَ النَّصَّـابِ يـا رَبّ ذلّـة
وَأَطمِسْ عَلَى عَينَيـهِ يا صَادِقَ الوَعدِ

التوضيح الأَنور ٢٣٢.

(٨)[٢٠]

وقَالَ مُخاطبًا أَعورَ الفَاسِقينَ:

[المتقارب]

أَلا أَيُّـهـا الجـاهـلُ الأَحـقَـرُ
وَجـدتُـكَ تَـأبَـى وتَستكبرُ
تُـنَـاقـشُ شِـيـعـةَ آلِ الـنَّـبِـيّ
وعِـلـمُـكَ عَـن مَـجـدِهِـم أَقـصَـرُ
تَـقـولُ: هُـمُ تَحـتَ سُلطَانِنَا
وأَحـكـامُـنـا فَـوقَـهُـم تَـقْـهَـرُ
فـإنْ صَـحَّ زَعـمُـكَ فيمَا ادَّ
عَـيـتَ فـإنَّ مَـقـاديـرَهُ يعذرُ
ولا فَـخـرَ فـيـهِ عَلينَا لَكُم
خـابَ بـالـظُّـلـمِ مَـن يَـفـخَـرُ
فَنَحنُ كَمُوسَى وهَـارُونَـهُ[٢١]
وأَنـتَ كَـفِـرعَـونَ يـا أَبـتَـرُ
وفـي قَـومِ مـوسَـى فَـشَـا ظُلمُهُ
وأَمـسَـى بمَـا عِـنـدَهُ يَـنـظُـرُ
وكـادَ يُـذبِّـحُ أَبـنـاءَهُـمْ
ويَـطـغَـى وبَـالـغِـيِّ يَستَكثرُ
فَـأَوردَهُـم رَبُّـهُـم أَرضَـهُ
وكـانَ عَـلَـى نَـصـرِهِـم يَـقـدِرُ
ونَـحـنُ اسْـتَـعَـنَّـا بـهِ دونَـكُـم
وكنَّا عَلَى جَـورِكُـم نَصـبِرُ

عَسَى أَنْ يُدَمَّرَ أَعداؤُنا
ويُستَخلَفَ الصَّاحِبُ الأَطهرُ[٢٢]
بمَظهَرِهِ بَشَّرَ المُصطَفَى
وكانَ بأَحوالِهِ يُخبِرُ
سَيُلبِسُ أَعداءَهُ ذِلَّةً
ودَولَتُنَا مَعهُ تَظهَرُ
وقلتُ: جَرَى حُكمُنَا فَوقَهُم
فكيفَ وسُلطانُنَا أَقدَرُ
ونَحنُ عِبادٌ لَهُ مُخلِصُون
ولم يَستَطِلْ خَدعَنَا المَنظَرُ
ولا الدَّفُّ والرَّقصُ مِن دَأبِنَا
وليسَ لَنَا بِدَعٌ تُنكَرُ
ومَذهَبُنَا أَنَّ لَفَّ الحَرِيرِ
ووَطْءَ الأَجِيرِ هيَ المُنكَرُ
وشُرْبَ المُثَلَّثِ لا نَرتَضِيهِ
ولَحمَ الكِلابِ فَلا تُظهرُ
وتَنظُرُ بحُكمٍ عِندَنا بِدعَةٌ
ويَشمُلُهُ اللهو والمَيسَرُ[٢٣]
ولَسنَا نُحَلِّلُ وَطْءَ البَنَاتِ
إذا صِرنَ مِنْ مَاءِ مَن يَفجرُ
نَسَبتُمْ إلى اللهِ أَفعَالَكُم
عَصَيتُم وقُلتُم: هو المَصدَرُ

ومِنكمْ مُشَبِّذهَةٌ خَارجونَ
عَنِ الحَقِّ ضَلّوا ولم يَشْعُرُوا
وفي كلِّ ذلكَ إثمٌ صَريح
بلِ الكُفرُ في ضِمْنِهِ أَظهَرُ
فمنْ أَحدَثَ القَولَ في دِينِهِ
ومَنْ جَاءَ بالإفكِ يا أَعوَرُ؟!
ولَستَ تَرَى العَيبَ في دِينِكُم
لأَنَّكَ أَعمَى فَلا تُبصِرُ
دَعِ الفَحصَ والبَحثَ في رَفضِنَا
ودَاوِمْ عَلَى الرَّقصِ لا يَفتُرُ
فَذَلكَ دَأْبُكَ لا دَأبُنَا
وإثمُكَ في أَمرِنَا أَكبَرُ
وإنْ كانَ في حِلِّهِ حُكمُكُم
هَلُمَّ إلينَا ومَا نَصدُرُ
سَتَعلَمُ إنْ جِئْتُ سُلطانَكُم
وتُلْحَقُ فيهَا بمَنْ يُقبَرُ
وإعراضُنَا عَنكَ أَولَى بِنَا
وقَولُكَ أَحرَى بأَنْ يُحقَرُ
فَأَنتَ كواحدِ أَهلِ الكِتاب
إذا عَارضَ الحَقَّ بل أَصغَرُ
ولَمْ يظنّ أَمرؤٌ عَجزَنا[٢٤]
تَرَكْنَا الجَوَابَ ومَا يَعسُرُ

فَفِي كُـلِّ وَادٍ [تُـرَى] هائمًا
فـإمَّـا تُـكَـذِّبُ أَو تَمْـكُـرُ[٢٥]
وطَـورًا [تـرك] أَو يفترى[٢٦]
وطـورًا تُـخَـادِعُ أَو تَهْجُرُ[٢٧]
[فَـدُمْ] فَي ضَلَالِكَ وهوَ القَديم
ونَـفْسُـكَ بالعِلمِ لا تَـشْـعُـرُ[٢٨]
ويـاأَيُّـهَـا المَـلأُ الـنَّـاظِـرون
إذا حَصْحَصَ الحَـقُّ لا تَنْفِرُوا
ولا تَتَّبِعوا الشَّكَّ بَعدَ اليَقِين
وَقَـد أَعْـذَرَ الـقَـومُ مَـنْ يُـنْـذِرُ
فَـفِـيـمَـا أَصَـبْـتُـمْ بِـهِ غُـنْـيَـةً
وَهَـذَا الـكِـتَـابُ هُـوَ الأَنـوَرُ
وفِـيـهِ الـدَّلائِـلُ قَـد أُوضِـحَـتْ
وَأَضـحَـتْ مَـطَـالِـعُـهَـا تُسفِرُ
وفِـي كُـلِّ فَـصـلٍ بِـهِ آيَـةٌ
تَـلـقَّـفُ مَـنْ جَـاءَنـا يَسحَرُ
وفَـازَ بِـهِ خِضر عندَ الـبِـرَاز
كَمَا فَـازَ بالمُصطَفَى حَـيـدَرُ[٢٩]

***

جَعَلـتَ المَحبَّـةَ للمُبغِضِـينَ
وكَـانَ عَـلِـيٌّ بِـهَـا أَجـدَرُ
وتَهـزَأُ بالشِّـيعَةِ المُتَّقِـين
وأَنـتَ بـأَقَـوالِـهِـمْ تَـسـخَـرُ

سَنَسخَرُ مِنكَ غَدًا في المَعَاد
وَيُحشَرُ في نَارِهِ الأَخسَرُ
وقُلتَ بِأَنَّهُمُ يَفخَرُونَ
بِفَضلِ عَلِيٍّ ولا نَفخَرُ
فَهَاتِ المَفَاخِرَ فِي غَيرِهِ
وَأَنتَ عَلَى ذَاكَ لا تَقدِرُ
فَإِنْ قُلتَ إِنَّهُمُ قَاتَلوا
مُلوكًا عِظَامًا ولَم يَحذَروا
فَكيفَ ومَا مَارَسُوا فَارسًا
وقَد هَرَبوا إِذْ عصَتْ خَيبَرُ
وفي القَادِسِيَّةِ مَا حَارَبوا
وَلا كانَ في حَربِهِم حَبْتَرُ[٣٠]

***

زَعَمْتَ بِأَنَّهُمُ قَاتَلوا
مُلوكًا عِظَامًا ولَمْ يَحذَرُوا
وقَد فَتَحُوا مِنْ عَظيمِ البِلادِ
فُتُوحًا لَدَى اللّهِ لا تُحصرُ
فَفي الكُلِّ قَد قَاتَلَ المُسلمُون
وأَمَّا الشُّيوخُ فَلَم يَحضُرُوا
فَإِنْ كَانَ فَخرًا فَلِلحَاضِرِينَ
ولَيسَ لِسَادَاتِكُمْ مَفخَرُ
وكيفَ يُفَاخَرُ بالقَاعِدِينَ
ولا يَستَوونَ أَلَا تُبصِرُ

ولَيسَ الشَّجاعَةُ بَعثَ الجُيوشِ
وصَاحِبُهَا نَازِحٌ يَنظُرُ
ولكنَّها الطَّعنُ عِندَ النِّزالِ
إذا أَقبَلَ القَومُ أَو أَدبَروا
فَلا يَستَحِقّونَ رَسمَ الشُّجاعِ
وكَانَ عَلِيٌّ بِهِ أَجدَرُ[٢١]

***

وإنْ قُلتَ إنَّهُمُ كالنُّجُوم
فَنُورُ عَلِيٍّ هوَ الأَزهَرُ
ولا رَيبَ في وَصفِهِمْ جُملَةً
وبَينَهُمُ رُتَبٌ تُبْصَرُ
فَمَا كلُّ نَجمٍ بِهِ يُهتَدَى
ولا كُلّهَا أَبدًا يَظهَرُ
فَأَظهَرُها الشَّمسُ للنَّاظِرينَ
وَمِنْ بَعدِها القَمَرُ الأَنوَرُ
فَليسَ المُسَاواةُ مَوجودةً
وقَد ظَهَرَ الفَرقُ يا أَعوَرُ
وإنْ مدَحَ المُصطَفَى صَحبَهُ
فَمَدحُ الوَصِيِّ هوَ الأَظهَرُ
وكيفَ يُفَضَّلُ مَفضُولُهُ
ويُدفَعُ عَنْ حَقِّهِ حَيدَرُ
و مُبغِضُهُ دائمًا هَالِكٌ
وشَانِؤُهُ أَبدًا أَبتَرُ

كَذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ الصَّدوقُ
وَمَنْ جَهِلَ العِلمَ لا يُعذَرُ[٣٢]

(٩)

وقال :

[الطَّويل]

تَظَاهَرتَ يا ضِلِّيلُ بالهَذرِ والهَجرِ
وقِسْتَ وَلِيَ اللّٰهِ بالنَّبتِ والصَّخرِ
وكنتَ كإبليسَ الطَّريدِ بِشَكِّهِ
أَبَيْتَ عَنِ التَّصديقِ للكِبْرِ والفَخرِ
ووَافَقتَهُ في رَيبِهِ وقِيَاسِهِ
وقَد ظَهَرَ الفَرقُ المُرَجِّحُ كالبَدرِ
عَلِيٌّ رَأَوا فيهِ صِفَاتٍ عَجيبَةً
تَوَاتَرَ مِنهَا ما يَجلُّ عَنِ الحَصرِ
فَفِي ذَاتِهِ كُلُّ المَعَالِي تَجَمَّعَتْ
فَحَدِّثْ عَنِ البَحرِ المُحيطِ بِلَا حَجرِ
فَآيَتُهُ في خَيبَرٍ قَد تَوَاتَرَتْ
ومُعجِزُهُ قَلعُ الرِّمَاحِ الأَبدَري[٣٣]
وفِي كَشفِهِ رَأسَ القَليبِ[٣٤] ودَحوِهِ
لِصَخرَتِهِ حتَّى رَأَوا مَاءَهُ يَجري
وفِي حَربِهِ لِلجِنِّ لا شَكَّ آيَةٌ
وتَكلِيمِهِ الثُّعبَانَ أُخرَى عَلَى قَدرِ
وفِي رَدِّهِ للشَّمسِ بَعدَ سُقُوطِها
وصَلَّى بِمَنْ وَافَاهُ في سَاعَةِ العَصرِ

ولَمَّـا طَغَـى مَـاءُ الفُـرَاتِ بِكُوفَـةٍ
وزَادَ عَـنِ العَادَاتِ فِـي غَابِرِ الدَّهرِ
أَشَـارَ إليـهِ بالقَضِيـبِ فَنَقَّصَـتْ
زيادتـه حتَّـى بـدا مـاؤُهُ يجـري
وإخْبَـارُهُ بالغَائبـاتِ كَثيـرَةٌ
سَيُدركُها مَنْ يَعرفُ الحَقَّ بالفِكْرِ
فَضَائَـلُ شَـتَّى لا يُحِيـطُ بِكُنْهِهَـا
سِـوَى مُؤمِنٍ خَالٍ مِنَ النَّصبِ والغَدرِ
فَقَاليـهِ كالغَالِـي بِلَا شَـكّ كَافِر
وشَـانِيهِ لا رَيـبَ فيـهِ مِـنَ البَتـرِ
وفِـي حُبِّـهِ حُـبُّ الإلَـهِ حَقيقَـةً
وفِـي بُغضِـهِ مَـا للمُنَافِقِ مِـنْ عُذْرِ
فَفِـي آيـةِ النَّجـوَى تَصَـدَّقَ رَاغِبًـا
وفِي شَأنِهِ قَد جَاءَ (يُوفونَ بالنَّذرِ)[٢٥]
وقَـالَ النَّبِـيّ المُصطَفَى فِـي دُعَائِهِ:
عَلِـيٌّ أَخِي يارَبِّ فَاشْـدُدْ بِـهِ أَزرِي
فَتِلـكَ المَعَانِـي رَجَّحُـوهُ لأَجلِهَـا
فَمَـاذَا دَعَاكُـمْ لاتِّبَاعِ أَبِـي بَكْرِ؟
وتَقدِيمُكُـم إيَّـاهُ بَعـدَ نَبِيِّكُـم
وحُكْمُكُمُ بالجَـورِ والظُّلمِ والقَهْرِ
كَـذَاكَ اتَّبَعتُـمْ صَاحِبَيـهِ وقُلتُـمُ
بأَنَّهُـمُ لَـم يَحمِلـوا فيـهِ مِـنْ وِزرِ

فَمَــاذا رَأَيتُــمْ فِيهِــمُ مِــن فَضيلَــةٍ
ومَــاذَا أَبَانــوا مِــنْ كَمَــالٍ ومِــنْ فَخرِ
أَحِــينَ تَوَلّــوا عَــنْ عَسَــاكِرِ (خَيبَــرٍ)
وعَنْ (أُحُــدٍ) فَــرُّوا جَمَيعًا وعَــنْ (بَدرِ)
فَــلاَ تَســأَلوا أَشــيَاءَ إِنْ تُبدِهَــا لَكُــمْ
تَسُؤكُمْ دَعوها فِي الحَدِيثِ وفِي الذِّكْرِ[٣٦]
ولَكِــنَّ مَــنْ أَعمَــى المُهَيْمِــنُ عَينَــهُ
رَأَى الكُلَّ شَرعًا فَهوَ كالجَاهِلِ الغَمْرِ[٣٧]
ذَروهُ عَــلَــى طُــغــيَــانِــهِ وضَــلاَلِــهِ
فَمَذهَبُــهُ قَــد كَانَ ذَلــكَ فِــي القَــدرِ

التوضيح الأَنور ٢١٩-٢٢٠.

(١٠)

وقَالَ:

[الرَّمل]

إنَّمَـا الأَعـوَرُ ضِلِّيـلٌ وكَـذَّابٌ أَشِـرْ
نَاصبِـيٌّ جَاحِـدٌ للحَقِّ فِي شَـكْلِ عُمَرْ
كانَ في الدُّنيَا بَصِيرًا فِي ضَلالٍ مُنتَشِرْ
وهوَ يَومَ العَرضِ أَعمَى فِي سَعِيرٍ قَد حُشِرْ
بَـاعَ أُخـراهُ بدُنيـاهُ فَدَارَيْـهِ خُسُـرْ
لَيتَ عَينَيهْ[سـواء][٣٨]، أَنَّهُ شَـيءٌ نُكُر

التوضيح الأَنور:٢٠٩.

(١١)

وقالَ :

[الوافر]

رَوَى أَهـلُ البَصَائِـرِ والعُقُـولِ
فَضَائِـلَ فَاطِـمِ الطُّهـرِ البَتُـولِ
وإنَّ اللّهَ زَوَّجَـهـا عَـلـيًّـا
لِيَختَـارَ الفُـرُوعَ مِـنَ الأُصُـولِ
وقَالـوا: إنَّهـا الزَّهـرَاءُ حَقًّـا
وسَـيِّـدَةُ الـنِّـسَـاءِ بِـلا ذُهُـولِ
كَـذَاكَ رَوَوهُ حَقًّـا فِـي البُخَـارِي
وصُحِّـحَ فِـي الصِّحَاحِ عَنِ الرَّسُـولِ

فَأَهمَلْتَ الجَميعَ وقُلتَ زُورًا
ومَا سَلَّمْتَ مِن أَهلِ القبُولِ
وخَالَفْتَ الكِتَابَ بِسُوءِ ظَنٍّ
وَزِغْتَ عَنِ الصِّراطِ بِلاَ دَلِيلِ
لأَنَّكَ جَاهِلٌ أَعمَىً حَسُودٌ
دَخُولٌ فِي الفَواقِرِ والفُضُولِ
وما كانَتْ يُقَاسُ بِهَا نِسَاءٌ
وَلَا بالمُرتَضَى أَحْدُ الفُحُولِ

التوضيح الأنور: ٢٢٦.

(١٢)

وقالَ:

[الكامل]

إنْ كانَ قَد ظُلِمَ الوَصِيُّ وَوِلدُهُ
فَاللَومُ فيهِ عَلَى الظَّلومِ الأَوَّلِ
فَالكُلُّ قَد نَسَجُوا عَلَى مِنوَالِهِ
وَتَخَيَّروا المَفضُولَ دونَ الأَفضَلِ
وعَصَوا رَسُولَ اللّهِ فِي تَعيِيْنِهِ
يَومَ الغَدِيرِ إمَامَهُمْ بالمَنزِلِ

التوضيح الأنور ٢٣٠.

(١٣)

وقالَ :

[الطويل]

أَبو بَكرِ الصِّدِّيقُ قَد كانَ عِندَكُم
شُجَاعًا قَوِيًّا لا يُخَالَطُ بالوَهْنِ
فَلَا تَجعَلوهُ خَائِفًا بَعدَ أَمْنِهِ
وَلَا تَمدَحُوهُ بالفِرَارِ وَبالحُزْنِ
فَلَو لَمْ يَكُنْ فِي رُتبَةٍ مُتَرَدِّدًا
لَمَّا شَكَّ فِي وَعدِ المُهَيمِنِ بالأَمْنِ
وأَظهَرَ مَا قَد كَانَ فِي الطَّبعِ كَامِنًا
مِنَ الضَّعفِ فِي كُلِّ المَواقِفِ والجُبْنِ

التوضيح الأَنور ٢٣٧.

(١٤)

وقال :

[الوافر]

تَوَهَّمَ أَجهَلُ الجُهَّالِ طُرًّا
وَأَغرَى مَنْ أَقَامَ عَلَى الغَبَاوَهْ
بِأَنَّ الغَارَ للصِّدِّيقِ فَضْلٌ
لِفَرطِ الجَورِ مِنهُ والقَسَاوَهْ
فَأَورَدَ فِيهِ فَصلًا مُستَقِلًّا
وَأَنكَرَ فَضْلَ أَربَابِ السَّخَاوَهْ
فَلَيسَ لَهُ سِوَى إِخفَاءِ حَقٍّ
بِإِنْكَارٍ وإِظْهَارِ العَدَاوَهْ

التوضيح الأَنور ٢٣٤.

الهوامش

(١) وقيلَ: شَمسُ الدِّين.

(٢) تفرد الشَّيخ الطهراني بذكر الاسم (مُحَمَّد بن مُهَنَّا بن نفيع)، وليس لدينا ما يؤكد ذلك.

يُنظر: طبقات أَعلام الشيعة ٦/ ١٣٤.

(٣) ورد في منتخب الشَّيخ الطريحي ١٨١: (نقيح)، وفي الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢١/ ١١٧: (فضيع) وذكره السَّيِّد أحمد الحسني في تراجم الرجال ٢/ ٥٤٦: (بقيع). ونرجح أَنَّ ذلك من خطأ النسَّاخ أو الطباعة، والصَّواب ما كتبه ابن نفيع بخط يده في آخر كتاب (شرح الباب الحادي عشر) للسَّيِّد أَبي العزِّ عبدِ اللهِ بن شَرفشَاه الحَسَنيِّ.

(٤) كذا وردت التسمية في النسخة المحققة المطبوعة من كتاب (التَّوضيح الأَنور بالحُجَج الوَاردَة لِدَفع شُبَه الأَعور): ١٤، في حين ذكرها السَّيِّد الأَمين في: أَعيان الشيعة ٦/ ٣٢٣ عند الإشارة الى الشاعر باسم (المدرسة الزَّينية) اعتمادًا على نسخة ثانية من المخطوطة.

وكلاهما من مدارس الحلَّة العلميَّة، وقد اكتسبتا شهرة واسعة من خلال علومها وأَعلامها المدرسين فيها.

للمزيد عنها يُنظر: تاريخ مقام الإمام المهدي ١١٥، الحوزة العلمية في الحلة ٣٤٥.

(٥) الشَّيخ نجم الدِّين خِضْر بنُ مُحَمَّد بن عليٍّ الرَّازي الحَبْلَرُودي النَّجَفي. كان عالمًا فاضلا ماهرًا مُحَقِّقًا مُدَقِّقًا إماميَّ الاعتقاد، قَرَأَ المَعقولَ بشيراز وقَدِمَ الحلَّة وفيها أَلَّف بعَض تَصَانيفِه، ثمَّ سكنَ النَّجفَ. له كتبٌ منها: كاشفُ الحقائق في شرح الدّرة الكبرى، وجامع الدقائق في شرح غرة المنطق، وكتاب القوانين، والتوضيح الأَنور بالحجج الواردة لدفع شُبَهِ الأَعور، وغير ذلك. كان حيًّا سنة ٨٥٢هـ.

ينظر: أَمل الآمل ٢/ ١١٠، روضات الجنات ٣/ ٢٦٢، طبقات أَعلام الشيعة ٦/ ٥٥، الإعلام ٢/ ٣٠٧.

(٦) يوسف بن مخزوم المنصوري وقيل: المقصودي الأَعور الواسطيَّ الذي رد فيه على الإمامية، وكان قريبًا من السبع مئة للهجرة.

(٧) أَلَّف الشَّيخُ الجليل عزُّ الدينِ حَسَن

ابن شمس الدِّين مُحَمَّد بن علي المهلبيّ الحلِّي سَمَّاهُ (الأَنوار البدريَّة في رد شُبَهِ القدريَّة) سنة ٨٤٠هـ، وهو كتابٌ لطيفٌ نفيسٌ، في الردِّ على الأَعور الواسطِيّ، طبع في أَحد أَعداد مجلَّة تراثنا الصادرة في قم المقدسة.

ينظر: أَعيان الشيعة ٦/ ٣٢٦، طبقات أَعلام الشيعة ٦/ ٤٤.

(٨) وفي نسخة: الزكي.

(٩) أعيان الشيعة ٢٤١/ ١٤.

(١٠) في الأصل: «وسكنها».

(١١) ذكاء: الشمس.

(١٢) بين العضادتين إضافة منا ليستقيم الوزن.

(١٣) سورة إبراهيم ٤٧.

(١٤) في الأصل: «أَيجعل».

(١٥) إشارةً الى قَولِهِ تَعَالَى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً ..﴾ [المجادلة: ١٢]

(١٦) كذا ورد في الأصل، «وهارون».

(١٧) في الأَصل :«الخليقة».

(١٨) إشارةً الى قَولِهِ تَعَالَى ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ﴾ [إبراهيم: ٤٧].

(١٩) إشارةً الى نبي الله عيسى عليه السلام.

(٢٠) لجأَ الشيخ الحبلرودي الى تجزئة القصيدة على وفق ما تقتضيه مباحث الكتاب لأربعة أَجزاءٍ غير متساوية بتقديم وتأخير في الأَبيات عند الاستشهاد، لذا آثرنا جَمعَها والاشارةَ الى الصفحات التي نشرت فيها.

(٢١) كذا ورد في الأصل.

(٢٢) من هنا يبدأ المستدرك على الأَبيات المنشورة في الديوان المطبوع. وآثرنا نشرها كاملة للفائدة.

(٢٣) كذا ورد الصدر في الأصل.

(٢٤) في الأَصل :«ترك هائمًا».

(٢٥) كذا ورد في الأصل.

(٢٦) في الأَصل: «الصدر».

في الأَصل: في العجز «طردا» بدلًا من «طورا».

(٢٧) في الأَصل: «قدم» .

(٢٨) خضر: هو الشيخ الحبلرودي.

في النسخة المطبوعة : «في البراز» .

(٢٩) التوضيح الأَنور : ٣٧-٣٨.

(٣٠) المصدر نفسه: ١٨٥.

(٣١) المصدر نفسه: ٢٢٤.

(٣٢) المصدر نفسه : ٢٠٦.

(٣٣) كذا ورد في الأصل.

(٣٤) القلب: البئر.

(٣٥) إشـارةً الى الآيـةِ الكَريمَـةِ ﴿يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا﴾ [الانسان:٧].

(٣٦) إشـارةً الى الآيـةِ الكَريمَـةِ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ﴾ [المائدة:١٠١].

(٣٧) في الأَصل: «المهين».

(٣٨) سقطت الكلمة من الأصل.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

١. الأَعلام: خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، ط٤ ، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩ م.

٢. أعيان الشيعة: السَّيد محسن الأمين العاملي (ت١٣٧١هـ)، تحقيق وتخريج: حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ، بيروت ، د . ت.

٣. أمل الآمل في ذكر علماء جبل عامل، الشيخ الحر العاملي (ت١١٠٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط١، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٥هـ.

٤. تاريخ مقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف في الحلة: أَحمد علي مجيد الحلي، ط١، ١٤٢٦هـ، النجف الأَشرف.

٥. تراجم الرجال: السيد أحمد الحسيني، مطبعة صدر، قم المقدسة، ١٤١٤هـ.

٦. التوضيح الأَنور بالحجج الواردة لدفع شبه الأَعور: الشيخ نجم الدين خضر الرازي الحبلرودي، تحقيق: السيد مهدي الرجائي ، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ط١، قم، ٢٠٠٣م.

٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، العلَّامة الشَّيخ آقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ، ط١، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

٨. روضات الجنَّات في أَحوال العلماء والسَّادات، محمَّد باقر الخونساريّ (١٣١٣هـ)، طهران، المطبعة الحيدرية، ١٣٩٠هـ.

٩. طبقات أعلام الشيعة (نقباء البشر)، العلَّامة الشَّيخ آغابزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، ط١، ١٤٣٠هـ ـ ٢٠٠٩م.

١٠. المنتخب في جمع المراثي والخطب المشتهر بـ(الفخري): فخر الدين الطريحي النَّجفي (ت ١٠٨٥ هـ) منشورات الشريف الرضي، قم، ١٤٢٠ هـ .